

## 63. قصة ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - الشيخ عبد

### القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

بل قرر دين الاسلام انه ينبغي للانسان ان يكرم ضيفه اكثر من نفسه. يعني اذا كان عندك رغيف واحد ودخل الضيف يكفيك انت والضيف قدمه للضيف. واذا كان الرغيف يكفيك انت والضيف. قل انت ثلث وخلي الضيف سلسانه. ما تاكل مثل ما ياكل الضيف -

[00:00:00](#)

الله علينا ذلك في قصة الرجل الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلوه على نسائه وقلنا والله ما عندنا الا الماء. النبي قال ودوه لنسواني لما طلب ان يطعمه النبي عليه السلام في المسجد قال ما قال دلوه على البيت - [00:00:20](#)  
ان بنت النساء قدامه في المسجد قال دلوه على نسائي. ادلوه على ابياته على اهله. فلما وصل الى بيته قلنا والله ما عندنا الا والله ولا ولا اي شيء في بيت النبي محمد. لانه مثل ما جاء في حديث اه عروة ابن الزبير اللي رواه البخاري وغيره. يا ابن اختي ان كنا عن

[00:00:39](#) عائشة -

يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين وما اخذت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان قالت الاسودان التمر والماء. شهرين كاملين ويهلي هلال الثالث وما طبخ طعام في بيت النبي محمد - [00:00:59](#)  
اكرم الخلق على الله قاتل. لان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب. ولا يعطي الدين والهدى الا لمن احب يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب. اعطاها لسليمان ابن داوود وابيه ومنعها محمدا حبيبه وهو اكرم منهما بما - [00:01:19](#)  
مراحل ومراحل ومراحل. حرم وهو يحب محمدا ويحب داوود وسليمان. يعطى الدنيا لمن احب ولمن لا يحب اعطاء الفرعون وهامان اعطاء لمن يشاء. لانها ليست بدليل ولا عبرة. يعني لو كانت تساوي عند الله شيئا ما سقى الكافر منها جرعة ماء -

[00:01:39](#)

فلما قال ما عندنا قال النسوان ما عندنا الا الماء فقال النبي من يضم هذا او يضيف هذا يرحمه الله؟ فقال رجل من انصار انا يا نبي الله واخذه الى زوجته قال لها اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله. قالت ما عندنا الا قطط انت ما انت عارف - [00:01:59](#)  
انت انت تذكر ان البيت فيه شاي؟ اللي موجود حبات الطحين اللي موجودات يلا اذا سويتهم ما يكفون الا البذور الاطفال الصغار اما انا وانت والله ما عندنا اكل الليلة انا وانت جوعانين نبي نبدل لا طعام ولكن اللي موجود في البيت هو على قدر الصغار اللي ما

[00:02:17](#) يقدرين ولا كبدهم يتحمل الجوع ليلتين وثلاث واربعة -

فهذا لطعام الضيق الصغار فقال لها اكرمي ضيف رسول الله رجل صحابي يقول اكرمي ضيف رسول الله قالت له العيال قال علي لي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشر - [00:02:37](#)

عليي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء. يعني اه اشغليهم اشغليهم ولهيهم كأنك تهبي لهم العشاء وكل ما يقولوا لك فين العشاء قولي جاكم قريب قريب وهو قريب حتى ولو للصبح قريب حتى ينام العيال وخلي الطعام للضيف. ونام - [00:02:50](#)  
ونام العيال دون ان يذوقوا الطعام. وقال لها ترى الطعام ما يكفيني ولا يكفي الضيف. والضيف اذا شاف اكل يبي يستحي ويخجل. اذا الضيف ما لقي الا كسرة قدامه ما تكفي احد. ما هو باكل؟ يبي يخجل انه هو ياكل واحنا نقعد من غير طعام. فانت - [00:03:17](#)  
حط السراج يعني ما تخليه يكشف الطعام وقطره ولكن اذا جيتي كأنك تسوي السماط هذا اللي على الارض ده اعلمي انك بتصلحي

السراج وطفه. سلام الرجل والضيف ضحك النبي عندما رأهما من بعيد. لان الوحي قد سبق الى اخباره بقصتهما - 00:03:37  
نزل عليه جبريل واخبره بقصة الرجل. فقال النبي محمد عليه السلام عندما رأى الانصاري وضيفه قال لقد عجب الله يقول النبي  
محمد عليه السلام في الحديث الذي رواه البخاري وغيره لقد عجب الله من فعالكما. فعال بفتح الفاء يعني الفعل - 00:03:57  
الحسن الجميل لان الفعال بالكسر هذه تشمل الخير والشر. ولكن فعال انما تكون في فعل الخير. فقال له قد عجب الله انفعالكما وانزل  
الله قرآنا يتلى الى يوم القيامة. في وصف هذا الرجل وقومه. قال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - 00:04:17  
يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يعني فقر وحاجة  
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذي هذي مثال وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان من امارات - 00:04:37  
الايمان اكرام الضيف من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره فالنبي عليه الصلاة  
والسلام وشريعة الاسلام كشريعة الانبياء سبق فرضت الضيافة على على المضيق ووجب على ان يكرم ضيفه اوجبت عليه -

00:04:57

ان يكرم ضيفه - 00:05:17